

زكاة الزروع والثروة النقدية والاستثمارات المالية والثروة التجارية

للأستاذ سمير الشاعر



زكاة الزروع

• قال الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض﴾. البقرة 267

• وقال تعالى: ﴿وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابهه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده﴾. الأنعام 141



يتم احتساب الزكاة
الشريعة على التجارة
والصناعة بطريقتين:



• نموذج احتساب الزكاة الشرعية على أساس طريقة استخدامات أموال (تقويم الموجودات في نهاية العام):

الأصول المتداولة ***

- بضاعة آخر المدة (عروض التجارة).
- الأوراق المالية (الأسهم).
- النقدية بالمصرف أو الصندوق.
- الحسابات المدينة المختلفة.

يخصم منها: ***

الخصوم المتداولة

- الدائنون
- المصرف سحب على المكشوف
- الالتزامات العاجلة

صافي الوعاء الخاضع لزكاة التجارة أو الصناعة ***

= رأس المال العامل (النامي) = صافي الأصول المتداولة
أي صافي الموجودات المتداولة وتخضع للزكاة بنسبة 2.5%

الزكاة الشرعية عن العام **

صافي الوعاء X 2.5%

** يخصم ما سبق تسديده تحت الحساب

** الباقي المستحق

2- نموذج احتساب الزكاة الشرعية على أساس مصادر الأموال:

*** رأس المال المدفوع في أول العام

يضاف إليه العناصر التالية:

الاحتياطيات.

لفائض القابل للتوزيع.

(صافي الربح والمخصصات فيما عدا مخصص الإهلاك).

الأرباح المرحلة من سنوات سابقة.

القروض طويلة الأجل لمقابلة التوسعات الرأسمالية.

الحساب الجاري الدائن للشركاء.

*** إجمالي الوعاء

يخصم منه العناصر التالية:

الأصول الثابتة بعد خصم الاستهلاك.

مصاريف التأسيس بعد خصم الاستهلاك.

المشروعات تحت التنفيذ.

الخسائر الحقيقية سواء كانت عن نفس العام أو الأعوام السابقة.

الحساب الجاري المدين للشركاء.

** صافي وعاء زكاة التجارة والصناعة.

ويخضع للزكاة الشرعية بنسبة 2.5%.

** الزكاة الشرعية بواقع ربع العشر

2.5% (صافي الوعاء 2.5% x)

** يخصم منها ما سبق دفعه تحت الحساب.

** الزكاة الشرعية المستحقة.

المحاور الرئيسية التي سنطبق عليها ثلاث:

المحور الأول: زكاة الثروة النقدية (النقديين وما في معناهما كالعملة الورقية)

المحور الثاني: زكاة الاستثمارات المالية (الأسهم والسندات)

المحور الثالث: زكاة الثروة التجارية عروض التجارة وما في حكمها)



التطبيق الاول: نموذج تطبيقي على حساب زكاة الثروة النقدية

- - لو فرض أن أحد المسلمين حصرت ثروته النقدية في نهاية الحول لأغراض حساب الزكاة، وكانت في 30/12/1420 هـ على النحو التالي:
- سبائك ذهبية وزنها 400 جراماً عيار 21 وأن سعر الجرام 50 جنيهاً.
- نقود فضية قومت بمبلغ 1000 جنيهاً.
- 500 دينار إسلامي سعر صرف الدينار 10 جنيهاً.
- حساب جاري لدى بنك الأمة الإسلامية رصيده 6000 جنيه.
- نقدية بالخبزينة 1000 جنيه.
- أوراق مالية (أسهم) 1000 سهم القيمة السوقية للسهم 5 جنيه.
- شهادات استثمار لدى صندوق الاستثمار الإسلامي الدولي قدرت بمبلغ 2000 جنيه.
- وديعة استثمارية لدى بنك مصر الإسلامي 1500 جنيه، ودفتر توفير لدى البنك رصيده 1000 جنيه، ومبلغ 500 جنيه عهدة نقدية لدى الغير تحت الطلب، وهي جيدة.
- كما تبين أن عليه الالتزامات الحالة الآتية:
- - قسط سيارة حال مقداره 2500 جنيه.
- - أمانة لدى الغير 1500 جنيه.
- - ضرائب برسم الدفع 1000 جنيه.
- - يقدر سعر غرام الذهب عيار 21 مبلغ 50 جنيهاً وأنه يسير على السنة الهجرية لحساب الزكاة.



حل التطبيق الأول:

نموذج تطبيقي

لقائمة حساب زكاة الثروة النقدية

في 30/12/1420 هـ

إيضاحات	مبلغ كلي	مبلغ جزئي	البيان
سعر السوق	25000	2000	□ الموجودات الزكوية
سعر السوق	(5000)	1000	1 ذهب (400 جرام × 50 ج)
سعر السوق		5000	- فضة
حساب الدفاتر		6000	1 عملات أجنبية (10 × 500)
حساب الجرد الفعلي		1000	2 نقدية لدى البنوك
سعر السوق		5000	3 نقدية بالخبزينة
القيمة الدفترية		2000	4 أوراق مالية للإستثمار
القيمة الدفترية		1500	5 شهادات إستثمار
القيمة الدفترية		1000	6 وديعة إستثمارية
حساب الجرد الفعلي		500	7 دفتر توفير
حساب الدفاتر		2500	8 عهدة نقدية لدى الغير
والمستندات		1500	إجمالي الثروة النقدية
		1000	□ يخصم الديون الحالة للغير:
			1 أقساط مستحقة
			2 أمانة للغير
			3 ضرائب مستحقة
	20000		□ مقدار وعاء الزكاة
			□ مقدار النصاب:
			85 جراماً من الذهب في 50 جنيهاً - 4250 جنية
			الوعاء وصل النصاب فتحسب الزكاة
			□ مقدار الزكاة
			20000 جنية × 2.5% = 500 ج

التطبيق الثاني: نموذج تطبيقي على حساب زكاة الدين

- لو فرض أن أحد المسلمين واسمه طلعت الشناوي كانت له ديون على الغير على النحو التالي:
- قرض حسن على الأخ زياد محمود يستحق بعد ستة شهور قيمته 5000 جنية والمدين مليء، والدين مرجو التحصيل، فيخضع للزكاة.
- أمانة نقدية لدى الأخت/ آية الله محمود مقدارها 1000 جنية تحت الطلب، والمستأمن ذمته المالية طيبة ومليء، فيخضع للزكاة.
- دين على أحد الشباب أخذه للزكاة بمناسبة الزواج مقدارها 2500 جنية وظروفه المالية صعبة، ولا ينتظر تحصيله: فلا يخضع للزكاة إلا عند تحصيله.
- دين على مسلم مقدارها مبلغ 5000 جنية، ولقد توفى ولم يترك ميراثاً ولقد أبرأت ذمته فلا يخضع للزكاة.

حل التطبيق الثاني:

- وفي ضوء المعلومات السابقة يكون حساب الزكاة على النحو التالي:
- حساب زكاة الدين
- قرض حسن على الأخ/ زياد محمود 5000 جنيه.
- أمانة لدى الأخت/ آية محمود 1000 جنيه.
- —
- وعاء الزكاة 6000 جنيه.
- النصاب ما يعادل 85 جراماً من الذهب بفرض سعر الجرام 50 جنيهاً = 4250 جنيه.
- مقدار الزكاة = $6000 \times 2.5\% = 150$ جنيه.

التطبيق الثالث: مثال تطبيقي على حساب زكاة الحلي:

- فلو فرض أن السيدة/ أمنة بنت حبيب لديها ما يلي:
- حلي للزينة وزنه 500 جراماً عيار 21، وان القدر المعتاد لوسطها الاجتماعية هو 300 جراماً.
- حلي بنية الاستثمار وزنه 250 جراماً عيار 24.
- متوسط سعر الجرام عيار 21 مبلغ 50 جنيهاً، ومن عيار 24 مبلغ 60 جنيهاً.



حل التطبيق الثالث:

- فتحسب الزكاة على النحو التالي:
- مقدار الزيادة عن القدر المعتاد = 500 جراماً – 300 جراماً = 200 جراماً.
- الحلي الزائد عن القدر المعتاد = 200 جراماً \times 50 جنيهاً = 10000 جنيهاً.
- الحلي لأغراض الاستثمار = 250 جراماً \times 60 جنيهاً = 15000 جنيهاً.
- وعاء زكاة الحلي
- حساب الزكاة = $25000 \times 2.5\% = 750$ جنيهاً.

25000 جنيهاً.



التطبيق الرابع: مثال تطبيقي على حساب الصداق.

- فلو فرض أن مقدار الصداق المتفق عليه للأخت/ مريم احمد السباعي مبلغ 25000 جنيهاً، منها مبلغ 15000 جنيهاً معجل، والباقي مؤجل مرتبط بالوفاة أو الطلاق.
- ساهمت الأخت مريم بالمعجل في تأسيس البيت فلا زكاة عليها، أما إذا احتفظت به لديها في صورة نقدية، فيخضع للزكاة سنوياً بنسبة 2.5% وتحسب الزكاة كما يلي:
- $15000 \times 2.5\% = 225$ جنيهاً.

مثال تطبيقي على حساب زكاة الاستثمارات المالية

- لو فرض أن الحاج محمود أبو رية كان لديه الاستثمارات المالية الآتية في 31/12/2000 ميلادي:
- 250 سهماً عادياً من اسهم شركة المعاملات الإسلامية القيمة السوقية للسهم 10 جنيه بلغت أرباحها المحصلة مبلغ 400 جنيه.
- 1000 صك من صكوك المضاربة الإسلامية الصادرة عن الصندوق الإسلامي للتنمية، القيمة السوقية للصك مبلغ 25 جنيهاً لم توزع أرباح حتى 20/12/1420 هجري.
- 50 سنداً من سندات الخزانة المصرية سعر السند 30 جنيهاً وبلغت فوائدها مبلغ 150 جنيه، وعندما علم أن هذه الفوائد من الربا المحرم شرعاً تخلص منها في شراء أدوية للفقراء في مدينة المنصورة – مركز الكلي.
- يمتلك شهادات استثمار لدى بنك فيصل الإسلامي فرع المنصورة قيمتها مبلغ 1500 جنيه وبلغت أرباحها المحصلة 300 جنيه.
- وديعة لدى بنك التجاريين الإسلامي مقدارها 12000 جنيه وبلغ عائدها المحصل 1800 جنيه.
- كما تبين أن عليه الالتزامات الحالة الآتية:
- قسط سيارة مشتراة بالأجل حال مقداره 1500 جنيه.
- قسط قطعة أرض مقداره (الحال) 5000 جنيه.
- بلغت نفقاته المعيشية مبلغ 8500 جنيه.
- مؤخر صدق لزوجته مبلغ 9000 جنيه.
- ولقد أمكن الحصول على المعلومات الآتية:
- سعر غرام الذهب عيار 21 مبلغ 50 جنيهاً.
- انه يحسب الزكاة على أساس السنة الميلادية.
- ورد في قسيمة الزوج أن المؤخر مرتبط بالانفصال أو الموت.
- ففي ضوء البيانات والمعلومات تحسب الزكاة

حل التطبيق الأول:

نموذج تطبيقي

لقائمة حساب زكاة الاستثمارات المالية

في 31/12/2000 م

إيضاحات	مبلغ كلي	مبلغ جزئي	البيان
250 سهم × 10 ج بالإضافة إلى العائد 400 ج	45000	2900	□ الأموال الزكوية
100 صك × 25 ج	(15000)	25000	- اسهم عادية وأرباحها.
50 سند × 30 ج لم تخضع الفوائد للزكاة		1500	- صكوك المضاربة.
(300+1500)		1800	- سندات الخزينة.
(1800+12000)		13800	- شهادات الاستثمار وأرباحها
تخصم الالتزامات الحالة الواجبة السداد في السنة المقبلة.			- وديعة لدى بنك التجاريين وعائدها
85 جراماً × 50 جنيهاً = 4250 جنيهاً.			□ يخصم: الالتزامات الحالة
		1500	- قسط سيارة حال
		5000	- قسط قطعة الأرض الحال
		8500	- نفقات المعيشة
			□ ووعاء الزكاة
			□ مقدار النصاب:
			ما يعادل 85 جراماً من الذهب، سعر الجرام 50 جنيهاً فيكون مقدار النصاب 4250 جنيهاً.
			وصل الوعاء النصاب تحسب الزكاة.
			□ مقدار الزكاة
			30000 جنيهاً × = 2.577%
			772.5 جنيهاً.

التطبيق الأول: نموذج تطبيقي على حساب زكاة لمنشأة فردية تجارية.

- لو فرض أن أحد التجار أراد أن يحسب زكاة ماله، وحصرت موجوداته والتزاماته في 30/12/1420 هـ على النحو التالي:
- -الموجودات: أصول ثابتة 100000ج- بضاعة 40000ج- عملاء 20000ج- مدينون 12000ج- أوراق قبض جيدة 5000ج- وديعة استثمارية 5000ج- حساب جاري بالبنك 4000ج- نقدية بالخزينة 5000ج.
- -الإلتزامات: دائنون 25000ج- موردون 15000ج- أوراق دفع 10000ج- مصروفات مستحقة 5000ج.
- -وتبين ما يلي:
- (1)- القيمة السوقية للبضاعة 50000ج.
- (2)- يتضمن رقم المدينين مبلغ 2000 ج غير جيدة.
- (3)- قدر مخصص للضرائب بمبلغ 5000ج.
- (4)- بلغ عائد الوديعة الإستثمارية 1000 جنيهاً لم يدرج من قبل.
- (5)- سعر جرام الذهب 50 جنيهاً.
- ففي ضوء البيانات والمعلومات السابقة نحسب زكاة التاجر على النحو التالي:

إيضاحات	مبلغ كلي	مبلغ جزئي	البيان
أساس القيمة السوقية ديون جيدة تم استبعاد الديون المشكوك فيها تم إضافة عائد الوديعة حسب النصاب على أساس 50 ج للجرام.	100000 (60000)	50000	<input type="checkbox"/> الموجودات الزكوية - بضاعة - عملاء - مدينون - أوراق قبض - وديعة استثمارية وعائدها - بنك جاري - نقدية بالخرينة
		10000	<input type="checkbox"/> يخصم الإلتزامات - دائنون - موردون - أوراق الدفع - مصروفات مستحقة - مخصص الضرائب
		5000	<input type="checkbox"/> وعاء الزكاة <input type="checkbox"/> مقدار النصاب
		6000	85 جراماً × 50 ج - 4250 ج بلغ الوعاء النصاب، تحسب الزكاة
		4000	<input type="checkbox"/> مقدار الزكاة
		5000	
		25000	
		15000	
		10000	
		5000	
40000			
		<input type="checkbox"/> مقدار الزكاة $40000 \times 2.5\% = 1000$ جنيه	

التطبيق الثاني: نموذج تطبيقي على زكاة شركات الأشخاص التجارية

- لو فرض أن عمرو غلاب وزياد الغندور كونا شركة تضامن (عباد الرحمن التجارية) برأس مال قدره 750000 ج مقسم بينهم بنسبة 1:2، ويقتسمان الأرباح والخسائر بنفس النسبة، وفي نهاية الحول المنتهي في 31/12/1999م أعدت قائمة المركز المالي لأغراض حساب الزكاة وكانت على النحو التالي:

المبلغ	الأصول	المبلغ	الخصوم
100000	شهرة المحل	750000	رأس المال
500000	أصول ثابتة	150000	500000 عمرو
400000	بضاعة	300000	250000 زياد
220000	مدينون	250000	أرباح العام
100000	أوراق قبض	25000	دائنون
80000	اعتمادات مستندية	20000	أوراق دفع
50000	استثمارات مالية	5000	مصلحة الضرائب
20000	ذمم الشركاء (عمرو)		مخصص غرامات
20000	بنك		مصروفات مستحقة
10000	الصندوق		
1500000	الإجمالي	1500000	الإجمالي

- وقام محاسب الزكاة بمراجعة البيانات الواردة في قائمة المركز المالي، وحصل على المعلومات الإضافية الآتية:
- (1)- القيمة السوقية للبضاعة 50.000ج- وأن هناك ديوناً مشكوك فيها تقدر بمبلغ 20000ج.
- (2)- الاعتمادات المستندية لبضاعة مستوردة من الخارج، وأن أوراق القبض جيدة.
- (3)- القيمة السوقية للاستثمارات مبلغ 20000ج.
- (4)- اتفق الشركاء على عدم توزيع الأرباح واستثمارها- المبلغ المطلوب للضرائب يعادل 75000ج.
- (5)- القيمة السوقية للجرام من الذهب عيار 21 مبلغ 50ج.
- (6)- لدى الشركة نظام محاسبي يفي بأغراض حساب الزكاة.
- (7)- أبلغ الشركاء محاسب الزكاة لكل منهم، على أن يتولوا أنفسهم سدادها بمعرفتهم.
- ففي ضوء ما سبق، تحسب الزكاة



نموذج توضيحي
لقائمة حساب الزكاة لشركة عباد الرحمن التجارية
في 31/12/1999م

إيضاحات	مبلغ كلي	مبلغ جزئي	البيان
	(650000)	500000	<input type="checkbox"/> أموال الزكوية
	300000	200000	- بضاعة
أساس القيمة السوقية		100000	- مدينون
يطرح الديون المشكوك فيها		80000	- أوراق قبض
أوراق القبض جيدة		20000	- اعتمادات مستندية
الاعتمادات المدفوع فعلاً		20000	- استثمارات مالية
ارتفع بمقدار 50000 ج.		20000	- ذمم الشركاء (عمرو)
		10000	- بنك
		300000	- صندوق
		250000	<input type="checkbox"/> يخصم الإلتزامات
		75000	- دائنون
		20000	- أوراق الدفع
		5000	- مصلحة الضرائب
حسب النصاب على أساس 50 ج للجرام.			- مخصص الغرامات
			- مصروفات مستحقة
			<input type="checkbox"/> وعاء الزكاة
			<input type="checkbox"/> مقدار النصاب
			85 جراماً = 4250 ج
			بلغ الوعاء النصاب، تحسب الزكاة
			<input type="checkbox"/> مقدار الزكاة
			$7731 = 300000 \times 2.577\%$ ج
			نصيب عمرو = $7731 \times \frac{3}{2} = 5154$ ج
			نصيب زياد = $7731 \times \frac{3}{1} = 2577$ ج

نموذج تطبيقي على زكاة شركات المساهمة التجارية
لو فرض أن البيانات الآتية مستقاة من قائمة المركز المالي لشركة التوحيد
(ش.م.م.) تعمل في مجال التجارة والتسويق عن السنة المالية المنتهية في 30 ذي
الحجة 1420هـ لأغراض حساب زكاة المال. قي على زكاة شركات المساهمة
التجارية

البيان	مبلغ	البيان	مبلغ
رأس المال المصدر والمدفوع	1000000	- حق امتياز	50000
10000 سهم القيمة الاسمية للسهم	100000	- أصول ثابتة	150000
1000 ج	300000	- مصاريف تأسيس	20000
احتياطات	300000	- أعمال تحت التنفيذ	50000
قرض طويل الأجل	150000	- بضاعة	500000
دائنون	50000	- مدينون	600000
أوراق دفع	50000	- استثمارات	200000
دفعات مقدمة من العملاء	50000	- غطاء خطاب ضمان	100000
مصروفات مستحقة		- تأمينات لدى جهات حكومية	50000
حسابات جارية دائنة		- ضرائب خصم من المنبع	50000
		- بنك وديعة مجمدة	130000
		- بنك جاري	80000
		- الصندوق	20000
إجمالي حقوق الملكية والخصوم	2000000	إجمالي الأصول	2000000

- ولقد قام محاسب الزكاة بمراجعة البيانات الواردة في قائمة المركز المالي السابقة لأغراض حساب الزكاة وحصل على المعلومات والإيضاحات التالية:
- (1)- الأعمال تحت التنفيذ عبارة عن بناء مخازن للشركة. (عروض قنية)
- (2)- القيمة السوقية للبضاعة مبلغ 650000 جنيه وأن هناك ديوناً مشكوك في تحصيلها تقدر بمبلغ 100000 ج، وأن القيمة السوقية للاستثمارات مبلغ 250000 جنيه.
- (3)- لا يمكن استرداد خطابات الضمان وكذلك التأمينات لدى الجهات الحكومية.
- (4)- تمثل الضرائب المخصومة في المنبع مبالغ تحت حساب الضرائب. (مصاريف)
- (5)- يستحق القسط الأول من القرض طويل الأجل خلال العام المقبل ومقداره 100000 ج.
- (6)- سعر جرام الذهب 50 ج.



نموذج توضيحي

لقائمة حساب الزكاة لشركة التوحيد للتجارة والتسويق عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة 1420هـ

إيضاحات	مبلغ كلي	مبلغ جزئي	البيان
- القيمة السوقية - القيمة الجيدة - القيمة السوقية - القسط الحال فقط على أساس سعر الجرام 50ج.	1500000 (700000)	650000	□ أموال الزكوية
		500000	- بضاعة
		250000	- مدينون
		80000	- استثمارات
		20000	- بنك جاري
		100000	- الصندوق
		300000	□ يطرح الالتزامات الحالة
		150000	- قسط قرض طويل الأجل
		50000	- دائنون
		50000	- أوراق الدفع
50000	- دفعات مقدمة من العملاء		
		- مصروفات مستحقة	
		- حسابات جارية دائنة	
	800000	□ وعاء الزكاة	
		□ مقدار النصاب	
		85 جراماً × 50 ج = 4250 ج وعاء بلغ النصاب	
		□ مقدار الزكاة	
		800000 × 2.5% = 2000 جنيه	
		نصيب السهم من الزكاة = مقدار الزكاة ÷ عدد الأسهم =	
		2000 ÷ 1000 = 2 ج	